بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عدد ما حمده الحامدون وعدل ما عبده
الطائفون والراكعون والساجدون والصلاة
والسلام على نبيه الذي انزل عليه وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون وعلى آله ائمة الاقتدا
وصحبه نجوم الاهتدا ولا سيما الخلفا الاربعة
الراشدون والانصار والمهاجرون المجاهدون
وعلى التابعين لهم باحسان والعلما العاملين
في كل زمان ولا سيما الائمة الاربعة المجتهدون
وبعد فلما كان الاشتغال بالعلم من اشرف
فضايل الانسان وكان اهله هم القايمين بالحق
في كل عصر واوان كما قال سيد المرسلين صلى الله
وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين ثم قال عليه الصلاة والسلام
في اخر هذا الحديث العظيم ولا تزال طايفة من
امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله وفي
رواية حتى تاتي الساعة رواه البخاري في اوايل

صحيحه

قوله حتى ياتي امر الله هذا من المجاز المرسل اي حتى يقرب ذلك والعرب تعبر بحصول الاخر عن قرب وقوعه مجازا ومنه اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون اي اذا قرب مجي اجلهم ومثله كثير وحينئذ فلا يعارض هذا الحديث ما ورد من ان الساعة لا تقوم الا على شرار قوم وان ريحا تهب من جهة اليمن فلا يبقى على الساعة فتقبض روح كل مؤمن محرر



صحيحه في كتاب العلم ثم ذكر هذا الحديث في
اواخر صحيحه برواية اخرى وفسر الطايفة فقال
وهم اهل العلم ثم ذكر هذا الحديث ايضا في رواية
اخرى عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قايمة
بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك سمعت معاذا
يقول وهم بالشام الجميع في صحيح البخاري رضي الله
عنه وقد علم من عادته انه لا يكرر رواية الحديث
الا لفايدة زايدة وقد استفيد من هذه الروايات
الثلاث فوايد ثلاث الفايدة الاولى ان المراد
بالطايفة الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم
لا يزالون ظاهرين على الحق حتى تاتي الساعة هم
اهل العلم كما في الرواية الثانية الفايدة الثانية
ان المراد بالعلم هو الفقه في الدين كما دل عليه صدر
الحديث في الرواية الاولى الفايدة الثالثة انهم
بالشام كما في الرواية الثالثة وكان تحصيل احكام

قوله وكان تحصيل الخ عطف على وكان بالشام

العبادات من اهم المهمات لاهل الدين والتقوى
من حيث ان العبادة بغير علم قليلة الجدوى
سنح للفكر الفاتر وخطر للخاطر الخاطر تاليف مختصر
يحتوي على اهم العبادات في بيان ما يحتاج اليه المصلي
من احكام الصلوات التي هي احب العبادات الى
الرحمن وبالمحافظة عليها يستدل على قوة الايمان
والله اسال ان ينفع بها النفع العميم ويجعلها خالصة
لوجهه الكريم والله ولي التوفيق والهادي الى
سواء الطريق **فصل** في بيان فضل الصلاة قال
الله تعالى فاقيموا الصلاة ان الصلوة كانت على
المومنين كتابا موقوتا اي فرضا موقتا **وعن** ابن
مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلي
الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله **وروي** جابر بن عبد الله رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة **وقال**

عليه

سنح اتاه جواب لما قيل له فلما قال الاستغفار

الضمير في بها راجع الى المختصر على التاويل بالمقدمة او الرسالة او باعتبار اسمه فانه سماه هدية ابن العماد كما سيذكره م



عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر **وقال**
عليه الصلاة والسلام ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
**وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل
الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول
الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وكل من هذه الاحاد
صحيح مذكور في الصحيح **وقال** عليه الصلاة والسلام
الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين **وقال** عليه الصلاة والسلام
ما افترض الله تعالى على خلقه بعد التوحيد احب
اليه من الصلاة ولو كان شيء احب اليه من الصلاة لعبد
به ملايكته فمنهم راكع وساجد وقايم وقاعد كذا
في الغنية والشرعة **وقال** عليه الصلاة والسلام

التنوين عوض عن اي تنوين العوض اي ثم اي الاعمال والخبر محذوف لدلالة ما قبله اي احب وفس عليه ما بعده م

الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر ١٢
فليستكثر رواه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله
عنه وانما كانت خير موضوع لانها تأدي بافعال
واقوال وضعت لتعظيم الله تعالى وانها اجمع
خصلة من خصال الدين لتعظيم الله تعالى واجل نوع
من انواع العبادات دلالة على جلاله وذلك لان
اولها الطهارة سرا وجهرا بانواعها ثم جمع الهمة
واخلاء السر والانصراف عما سوى الله تعالى بالقصد
اليه تعالى وهو النية ثم الاشارة برفع البدن
الى نبذ ما تعلق به القلب من الكونين مما سواه تعالى
واول اذكارها التكبير وهو النهاية في تعظيم قدره تعالى
وهو قوله الله اكبر وهو اولي ثنائيه لا يشوبه ذكر
غيره ثم قراءة كلامه ولا يجوز فيها كلام غيره يتلوه
منتصبا وقد ضم جوارحه هيبة وخوفا وتواضعا
وخضوعا لعظمة الله تعالى ثم تعقيق ما عبر بلسانه
عن ضميره من تعظيم الله فعلا وهو الركوع والسجود
واذكارهما بتنزيه الله تعالى ثم مع كل حركة

تكبيرة



تكبيرة تشير الى انه ارفع واعظم من ان يؤدي حقه
بمثل هذه العبادة من مثل هذا العبد الحقير وهذه
الخصال باجمعها الدالة على كمال التعظيم فلا جرم ان
اختصت الصلاة من بين انواع العبادات بهذا
الفضل العظيم فاستخرت الله تعالى باخلاص النية
واجتهدت في توضيحه وترشيحه بالاحاديث النبوية
ابلغ الاجتهاد واخترت من الاهم الاعم ما يفي بالمراد
محتسبا الي ولمن تسبب في تاليفها عظيم الثواب
يوم المعاد وسميتها هدية بن العماد لعباد العباد
والله ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق

فصل اعلم ان للصلوة فرايض وواجبات وسننا
ومستحبات اما الفرايض فهي اربعة عشر سبعة
خارجة وتسمى شروطا وسبعة داخلة وتسمى
اركانا فاما الشرايط السبعة فهي الطهارة من
الحدث والطهارة من الخبث وستر العورة واستقبال
القبلة والوقت والنية والتحريمة فاما الطهارة من
الحدث فهي على قسمين طهارة من الحدث الاصغر

وهي الوضوء وطهارة من الحدث الاكبر وهي الغسل
اما الوضوء فله فرايض وسنن ومستحبات وادا ب
سياتي تفصيلها والوضوء علي ثلاثة انواع فرض
وهو وضوء المحدث عند ارادة الصلاة او سجدة
التلاوة او صلاة الجنازة او مس المصحف وواجب
وهو الوضوء للطواف ومستحب وهو عند ارادة
النوم والوضوء علي الوضوء والوضوء كلما احدث
والوضوء بعد الغيبة والكذب وبعد انشاد الشعر
وبعد القهقهة في غير الصلاة كذا في قاضيخان
والخلاصة قال عليه الصلاة والسلام الوضوء شطر
الايمان وقال اذا توضا احدكم خرجت ذنوبه
من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد
مغفورا له ومن مات علي الوضوء مات شهيدا
ولذلك روي عن كرز بن وبرة رضي الله عنه
انه توضا في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا
علي ان يموت وهو متوضي ليناال الشهادة وقال
الامام ابو الليث بلغنا ان الله تعالي قال لموسي

عليه



عليه الصلاة والسلام اذا اصابتك مصيبة وانت
علي غير وضوء فلا تلومن الا نفسك وعن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال من بات طاهرا بات
معه في شعاره ملك يستغفر له يقول اللهم اغفر
لعبدك فلان فانه بات طاهرا وعنه عليه الصلاة
والسلام من توضا علي طهر كتب له عشر حسنات
قال في شرح المصابيح وانما يستحب الوضوء علي
الوضوء اذا صلي بالوضوء الاول صلاة كذا في الشرعة
والغنية وفرايض الوضوء اربعة والمراد بالفرض
ما ثبت بدليل قطعي ويبطل الوضوء بتركه الاول
غسل الوجه وهو من قصاص شعر الراس
الي اسفل الذقن طولا وما بين شحمتي الاذنين
عرضا فيجب غسل البياض الذي بين العذار
والاذن وكذا ما يلاقي البشرة من اللحية خلافا لابي
يوسف في المسترسلين ولا يجب غسل ما استرسل
من اللحية الثاني غسل اليدين مع المرفقين
الثالث مسح ربع الراس الرابع غسل الرجلين